صفة الصفوة

إبراهيم كان أمه قانتا حنيفا فقال ما نسيت هل تدري ما الأمة وما القانت فقلت ا أعلم فقال الأمة الذي يعلم الخير والقانت المطيع عز وجل وللرسول وكان معاذ بن جبل يعلم الناس الخير وكان مطيعا لاعز وجل ورسوله .

وعن شهر بن هوشب قال كان أصحاب محمد إذا تحدثوا وفيهم معاذ نظروا إليه هيبة له والسلام $ ذكر نبذة من مواعظه وكلامه $.

عن أبي إدريس الخولاني أن معاذ بن جبل قال إن من ورائكم فتنا يكثر فيها المال ويفتح فيها القرآن حتى يقرأه المؤمن والمنافق والصغير والكبير والأحمر والأسود فيوشك قائل أن يقول ما لي أقرأ على الناس القرآن فلا يتبعوني عليه فما أظنهم يتبعوني عليه حتى أبتدع لهم غيره إياكم وإياكم وما ابتدع فإن ما ابتدع ضلالة وأحذركم زيغة الحكيم فإن الشيطان يقول علي في الحكيم كلمة الضلالة وقد يقول المنافق كلمة الحق فاقبلوا الحق فإن على الحق نورا قالوا وما يدرينا رحمك ا أن الحكيم قد يقول كلمة الضلالة